

قالت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) اليوم الجمعة إن مركبة "كاسيني" أرسلت صوراً هي الأقرب على الإطلاق لكوكب زحل، بعد نجاحها في أول عملية غوص داخل الحلقات المحيطة وأرسلت مركبة "كاسيني" التي تستكشف كوكب زحل منذ 13 عاماً، إلى الأرض عدداً كبيراً من الصور التي تظهر دوامة غيوم الكوكب وإعصاراً هائلاً والأحوال الجوية الغريبة عند نمط ويوم الأربعاء عبرت "كاسيني" التي تقوم بأخر دورة لها حول الكوكب، الفجوة الضيقة بين الكوكب والحلقة الأقرب له كأول مركبة. السحب السداسي الشكل في قطب الكوكب الشمالي فضائية تفعل ذلك. وهذه الخطوة واحدة من 22 عملية اقتراب مخطط لها بغية إرسال المسبار الآلي إلى منطقة غير مستكشفة من قبل بين أعالي سحب زحل وحلقاته.

وقال كبير علماء الكواكب في ناسا جيم غرين في بيان "مرة أخرى شقّت مركبة كاسيني طريقاً جديداً وأظهرت لنا عجائب جديدة، وأثبتت إلى أي مدى يمكن أن يقودنا فضولنا إذا امتلكنّا الجرأة". ويتوقع أن تلتقط "كاسيني" صوراً لعدد من الأقمار الداخلية الصغيرة، وتدرس أنماط الرياح والغيوم والشفق القطبي والجاذبية في الكوكب. وهذه المعلومات يمكن أن تساعد العلماء في التوصل إلى مصدر الحقل المغناطيسي لكوكب زحل، وتحديد سرعة دوران الكوكب الغازي، وماذا يوجد تحت طبقات الغيوم المحيطة به. والمسؤولون في ناسا ليسوا على يقين من أن مركبة "كاسيني" ستصمد في جميع عمليات غوصها داخل حلقات زحل. ويبلغ عرض الفجوة بين كوكب زحل وحلقاته نحو 2400 كلم، وهي على الأرجح مليئة بالحبيبات الجليدية. وتنطلق كاسيني عبر الفجوة بسرعة نسبية تبلغ 124 ألف كلم/ساعة، ولهذا حتى الحبيبات الصغيرة التي تصيب المركبة ربما تكون مهلكة. ومنذ يوليو/تموز 2004 تستكشف كاسيني زحل -الكوكب السادس من حيث البعد عن الشمس- وأقماره المعروفة الـ62، لكن كمية الوقود فيها تقل باطراد.